

شرح صحيح مسلم (792) " كراهة مسح الحصى وتسوية التراب

في الصلاة " ح 645 545 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين. وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:03](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه تحت باب كراهية الاختصار في الصلاة الاختصار في الصلاة ان يقف الرجل في الصلاة وواضعا يده على خاصرته - [00:00:28](#)

الاختصار في الصلاة ان يجعل الرجل يده على خاصرته هكذا يقف هكذا نهى النبي عن ذلك قال وحدثني الحكم ابن موسى القنطري حدثنا عبد الله بن المبارك ها قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو خالد - [00:00:52](#)

وابو اسامة جميعا عن هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا في رواية نهى رسول في رواية ابي بكر نهى رسول الله - [00:01:16](#)

صلى الله عليه وسلم عن ان يصلي الرجل مختصرا هكذا لا يصلح يا عبدالرحمن ان تقف هكذا في صلاتي قال باب كراهية مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة طيب فاتن الباب - [00:01:34](#)

طيب عفوا نقل الباب الذي قبله باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة حدسنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبدالعزيز قال يحيى اخبرنا عبدالعزيز عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه - [00:01:56](#)

ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد لابن سعد السعدي من صغار الصحابة الانصاريين قد تماروا في المنبر من اي عود هو اي اختلفوا في المنبر كل يقول قولاً لاي عود هو - [00:02:18](#)

فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا ابو عباس - [00:02:37](#)

بنية سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه ليسمها يومئذ لكن نسي روته انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا - [00:02:54](#)

اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت هذا الموضع فهي من طرفي الغابة طرفاء شجر وهي اربعة اصناف قال من الاسلو - [00:03:15](#)

نعم وهي من طرفي الغابة الغيبة الغيبة ذات الشجر الكثير على المدينة هنا اقف وقفة ايها الاخوة النبي عليه الصلاة والسلام قال للمرأة انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها - [00:03:44](#)

ما امر ان تكون ثلاث درجات ان بعض اخواننا يقولون السنة في المنبر ثلاثة هذا حدث توافقا حدث توافقا ان جعل منبر ثلاث درجات يعني اذا كان منبر اربع درجات - [00:04:07](#)

او خمس درجات على حسب حال الناس ناس كثر تريد ان توصل صوتك لمن هم ابعد ولم تكن ثم ميكروفونات او يرونك منهما عن بعد لا مانع من ذلك النبي ما نهى عن الدرجات الثلاث - [00:04:24](#)

وما ايضا امر بثلاث درجات لا امر ولا نهى انما ذا جا لك جاء ذلك توافقا ويدل على ما ذكر ما ورد ان الحسن بن علي رضي الله عنهما

مع عمار ابن ياسر - 00:04:40

رضي الله عنه ذهب يستنفران اهل الكوفة للقتال فصاد الحسن على المنبر وجلس عمار في اسفله فدل على انه كان اكثر من ثلاث قال
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرة حتى سجد في اصل المنبر كن عادة للتعليم ثم عاد حتى فرغ
من اخر صلواته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس - 00:05:21

اني صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي هذا يدل انه كان مرتفعا شيئا ما حتى يرى الناس الرسول عليه الصلاة والسلام هذا وقال
البخاري الامام مسلم ايضا بعد باب قراءة الاخصار في الصلاة باب قراءة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة - 00:05:43

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه تحدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن معيقب قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد - 00:06:07

يعني الحصى يعني كانوا يصلون على يعني على الحصى فمممكن واحد يجلس يساوي في الحصى رايح جاي رايح جاي طول الوقت
يعبس في الحصى الذي امامه كي يساويه للسجود فقال ان كنت لابد فاعلا فواحدة - 00:06:23

يعني الاصل لا تفعل اسجد هكذا لكن ان كنت لابد فاعلا فواحدة ايضا ده تنمع في رواية عن معيقبه بانهم سألوا النبي صلى الله عليه
وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة - 00:06:45

وايضا من حديث من رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حين يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة هذا والله اعلم وصلهم على نبينا محمد وسلم - 00:07:03

ولعل هذا هو الذي هذا بعض العلماء ان يقولوا ان اكثر من حركتين يبطل الصلاة قد قدمنا من قبل ما يدفع ذلك والله اعلم وصلي
اللهم على النبي محمد وسلم - 00:07:18